جازت صلوته بتلك النية كذا في خلاصة الفتاوى والفتاوى الظهيرية وثاني
صورة التأخير عن التحريمة فلا يكون شارعاً خلافاً للكرخي واختلفوا فيه على
قوله فقيل إلى انتهاء الثناء وقيل إلى التعوذ وقيل إلى الركوع وقيل إلى أن
يرفع رأسه من الركوع كما في ح والله تعالى أعلم نسأل الله تعالى أن يوفقنا أن
يجعلنا موافقين لرضاه ممتثلين لأمره بالعمل الصالح باستعمالنا فيه وبالإخلاص
فيه في العمل بفضله متعلق بيوفقنا وكرمه إنه سميع الدعاء يسمعه أو يجيبه فصل
في صفة الصلوة أي هيئتها وكيفيتها تفصيلاً الأصل في أدلة وجوب الصلوة
المفروضة قوله تع في أوائل سورة البقرة وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الرا
كعين واللام للوجوب بالإجماع أي صلوة المسلمين وزكوتهم فاللام إشارة إلى الجمع
المعلوم المعين وقوله تعالى في أواخر سورة البقرة حافظوا على الصلوات بالأداء
لوقتها والمداومة عليها والصلوة الوسطى أي الوسطى بينها أو الفضلى منها خصوصاً
وهي صلوة العصر وفضلها لكثرة اشتغال الناس في وقتها واجتماع ملائكة الليل
والنهار فيه وقيل الظهر والفجر والمغرب والعشاء وأدلة كل واحد منها في التفا
سير وقوموا لله في الصلوة قانتين أي ذاكرين له في القيام والقنوت الذكر
له فيه وقيل خاشعين وقال ابن المسيب المراد به طول القيام في الفجر وقوله تع
في أواخر سورة هود وأقم الصلوة طرفي النهار الصبح والمغرب وزلفاً من الليل
صلوة العشاء قرب أول الليل والزلف أول ساعات الليل وقيل صلوة
طرفي النهار الفجر والظهر والعصر وأما المغرب والعشاء فإنهما صلوة زلف الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات إن الصلوة الخمس تكفر ما بينها من الذنوب
إذا اجتنب الكبائر الآية اقرأها تماماً أو أعني الآية واحدها بغاية البلاغة والإعجاز
وقوله تعالى في أواخر سورة الإسراء أقم الصلوة أي أدمها لدلوك الشمس من وقت
زوالها إلى غسق الليل إقباله بظلامه فيدخل في هذا صلوة الظهر والعصر و
العشائين وقرآن الفجر يعني وأقم صلوة الفجر سماها قرآناً لأن الصلوة لا تجوز إلا
بقراءة

بقراءة إن قرآن الفجر كان مشهوداً يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله
تع في أواخر سورة طه وسبح بحمد ربك صل لربك قبل طلوع الشمس صلوة
الفجر وقبل غروبها صلوة العصر ومن آناء الليل فسبح فصل المغرب والعشاء وأطراف
النهار صل صلوة الظهر في طرف النصف الثاني وسمي الواحد باسم الجمع لعلك
ترضى الثواب والمعاد وقوله تعالى في أوائل سورة الروم فسبحان الله فصلوا لله
حين تمسون يعني صلوة المغرب والعشاء الأخيرة وحين تصبحون صلوة الفجر وعشياً
يعني صلوة العصر وحين تظهرون يعني صلوة الظهر وقوله تعالى في آخر سورة الطور
وسبح بحمد ربك حين تقوم من مجلسك قل سبحانك اللهم وبحمدك ومن الليل
فسبحه أي صل له صلوتي العشاء وإدبار بكسر الهمزة النجوم يعني ركعتي الفجر أراد الله
تعالى بهذه الآيات المتلوة الصلوة الخمس لوقتهن وأيضاً الأصل في وجوبها
من السنة قوله عم بني الإسلام على خمسٍ خمس خصال شهادة أن لا إله إلا الله
قوله شهادة وكذا البواقي وشهادة أن محمداً رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ثم تفسيره
وقوله عم صلوا خمسكم المميز محذوف أي خمس صلوتكم والإضافة للملابسة وكذا
في سائرها وصوموا شهركم رمضان وحجوا بضم الحاء المهملة بيت ربكم الإضافة
لتعظيم المضاف وأدوا زكوة أموالكم طيبة بها بأدائها أنفسكم بالرفع فاعل طيبة وهي
حال من أدوا وأدوا يعني بغير استكراه الإنفاق قال الله تع في إنفاق المنافقين ولا
ينفقون إلا وهم كارهون يقال كرهت الشيء كراهة وكراهية فهو مكروه
إذا لم ترده ولم ترضه والطيب خلاف الكراهية تدخلوا بالجزم على جواب الأمر يعني
إن تأتوا بهذه الأفعال تدخلوا جنة ربكم بلا حساب ولا عذاب بلا مناقشة فيه
ولا عذاب وقوله عم الصلوة عماد الدين فمن أقامها أي الصلوة فقد أقام الدين
ومن تركها فقد هدم الدين شبه الدين ببناء رفيع والصلوة بعماد منه بحيث يقوم
البناء بوجوده وينهدم بانعدامه وقوله عم من ترك الصلوة أي المفروضة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)